



محضر الاجتماع التاسع
للجنة المعايير المهنية والرقابية
للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأرابوساي)
(ديوان المحاسبة - المملكة الأردنية الهاشمية)
خلال الفترة من 26 - 29 / 9 / 2016م

بناءً على الدعوة الكريمة الموجهة من عطفة الاستاذ الدكتور / عبد خرابشه ، رئيس ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية، عقدت لجنة المعايير المهنية والرقابية للمنظمة العربية اجتماعها التاسع بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من 26 - 29 / 9 / 2016م وذلك بمشاركة ممثلي الأجهزة الأعضاء وممثل الأمانة العامة في اللجنة وهم:

ديوان المحاسبة بدولة الكويت		
السيد/ سعود غصاب الزمانان	مدير إدارة التدريب	رئيس اللجنة
عبد اللطيف عبد الوهاب السهيل	كبير مدققين	عضو
دينا خليفة الصقبي	مدقق	عضو
ديوان المحاسبة بدولة قطر		
محمد عبدالعزيز مراد الجابر	مدير إدارة الرقابة على القطاع الاقتصادي	نائب الرئيس
يوسف أحمد البنعلي	رئيس قسم الرقابة على الرواتب والأجور	عضو
ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية		
حسن عبدالله حسن دندشله	مدقق رئيسي	عضو
محمد راشد محمود شخاتره	مدقق	عضو
ديوان المراقبة بالمملكة العربية السعودية		
عادل بن سالم باربود	مراقب مالي	عضو
ابراهيم بن محمد الجعفري	مراقب مالي	عضو
المجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية		
بو شعيب ببيط	رئيس غرفة التدقيق والبيت في الحسابات	المقرر
الأمانة العامة للمنظمة العربية		
منجي الحمامي	مشرف عام	عضو

افتتح الاجتماع عطفة الاستاذ الدكتور / عبد خرابشه رئيس ديوان المحاسبة الأردني مرحبا بجميع المشاركين بالاجتماع متمنيا لهم طيب الإقامة والتوفيق في انجاز المهام الموكلة إلى اللجنة. بعد ذلك ألقى ممثل دولة الكويت السيد / سعود غصاب الزمانان رئيس اللجنة كلمة عبر فيها عن شكره وتقديره لجميع المسؤولين بديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية على كرم الضيافة وحسن الاستقبال ، الأمر الذي يسهل للجنة القيام بأعمالها على أتم وجه. ثم تقدم ممثل الأمانة العامة السيد / منجي الحمامي نيابة عن معالي الأمين العام للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة الأرابوساي ونيابة عن المشاركين بالشكر والتقدير والامتنان لعطفة الاستاذ الدكتور / عبد خرابشه وجميع منتسبي ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية على حسن الاستقبال وكرم الضيافة وعلى الجهود الكبيرة التي بذلت للإعداد لهذا الاجتماع وتوفير جميع مستلزمات نجاحه.



ثم انتقلت اللجنة إلى دراسة ومناقشة مختلف البنود المدرجة على جدول الأعمال واتخذت بشأنها التوصيات والمقترحات الآتية تمهيداً لعرضها على المجلس التنفيذي في اجتماعه القادم:

البند الأول : إقرار مشروع جدول الأعمال :

بعد أن استعرض رئيس اللجنة مشروع جدول الأعمال ، تم إقراره .

البند الثاني : مناقشة المقالات الخاصة بالمعايير والورقات البحثية الخاصة بالمعايير :

قامت اللجنة بمراجعة المقالات المقدمة من قبل الأعضاء بشأن بعض معايير الأنتوساي وأجازتها بعد اجراء العديد من التعديلات ويتعلق الأمر بالمعايير التالية :

1. مقال بعنوان " الاهتمام بتواصل الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة مع أصحاب المنفعة (ISSAI 12) " :

يهدف المعيار إلى بيان قيمة ومنافع أجهزة الرقابة والمحاسبة، وما هو متوقع منها بصورة أساسية على إحداث الفارق في حياة المواطنين، ومدى قدرتها على تعزيز المساءلة والشفافية والنزاهة في الهيئات الحكومية، حيث تعتبر الرقابة على القطاع الحكومي عاملاً مهماً في إحداث الفارق في حياة المواطنين وبث الثقة في المجتمع.

وأكد المعيار بأن الأجهزة العليا تعمل على رفع كفاءة وفعالية مساءلة وشفافية الإدارة الحكومية، وأن من شأن الجهاز الرقابي الذي يتصف بالاستقلالية والفعالية والمصداقية أن يكون أحد المكونات الضرورية في أي نظام ديمقراطي مستقر.

ومن المكونات المهمة لتعزيز دور المساءلة وجود جهاز أعلى للرقابة المالية والمحاسبة يتسم بالنزاهة والاستقلالية والفعالية والمصداقية للتدقيق على إدارة واستغلال الموارد العامة، وأن تكون هنالك صلة ثابتة ومستمرة بينها وبين المواطنين وأصحاب المصلحة الآخرين من خلال الإبلاغ والتواصل، وأن تكون الأجهزة العليا للرقابة مؤسسات نموذجية فيما يتعلق بالعمليات الاستراتيجية والإدارة والموارد البشرية والقيادة.

لذلك ، فإن من المهم أن تقييم الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة حواراً وتواصلاً هادفاً وفعالاً مع أصحاب المصلحة تبين من خلاله أن عملها يساهم بالارتقاء بالقطاع العام. (مرفق رقم 1)



2. مقال بعنوان " مسودة دليل تعزيز الحوكمة الرشيدة للموجودات العامة - مبادئ إرشادية لأغراض التطبيق (9160) " :

تعتبر الحوكمة الرشيدة بمفهومها المؤسسي نظام للرقابة والتوجيه يتم من خلاله تحديد المسؤوليات والحقوق والعلاقات مع جميع الفئات المعنية وتوضيح القواعد والإجراءات اللازمة لصنع القرارات الرشيدة المتعلقة بعمل المنظمة، وهي نظام يدعم العدالة والشفافية ويعزز الثقة والمصداقية في بيئة العمل. وبالتالي فإن إدارة الموجودات العامة تعد من المكونات الأساسية في الحوكمة الرشيدة في كلا القطاعين العام والخاص، وينبغي أن تتكامل وتتكامل مع التخطيط المالي والاستراتيجي المشترك للمنظمة.

وبما أن إحدى الأولويات الاستراتيجية للإنتوساي هي العمل على منع الفساد ومكافحته بفاعلية من خلال أجهزة عليا للرقابة تكون مستقلة وقوية ومتعددة الاختصاصات، ولتحقيق هذا الهدف وتشجيع الحوكمة الرشيدة فقد قامت مجموعة عمل مكافحة الفساد وغسل الأموال بالإنتوساي بإعداد بعض المبادئ التوجيهية من أجل تعزيز الحوكمة الرشيدة للموجودات العامة، وكيفية تنفيذها من قبل أجهزة الرقابة العليا.

ويهدف هذا الدليل إلى مساعدة أجهزة الرقابة العليا في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للإنتوساي المتعلقة بمكافحة الفساد من خلال وضع وتنفيذ منهج رقابي يساعد على تقييم مواطن القوة والضعف في آلية الحوكمة المتعلقة بإدارة الموجودات العامة، وتحديد البدائل لتحسينها. (مرفق رقم 2)

3. مقال بعنوان " سلسلة المعايير 5500 من المعايير الدولية لأجهزة الرقابة العليا ومعياري الانتوساي للحوكمة الرشيدة (9250GOV) " :

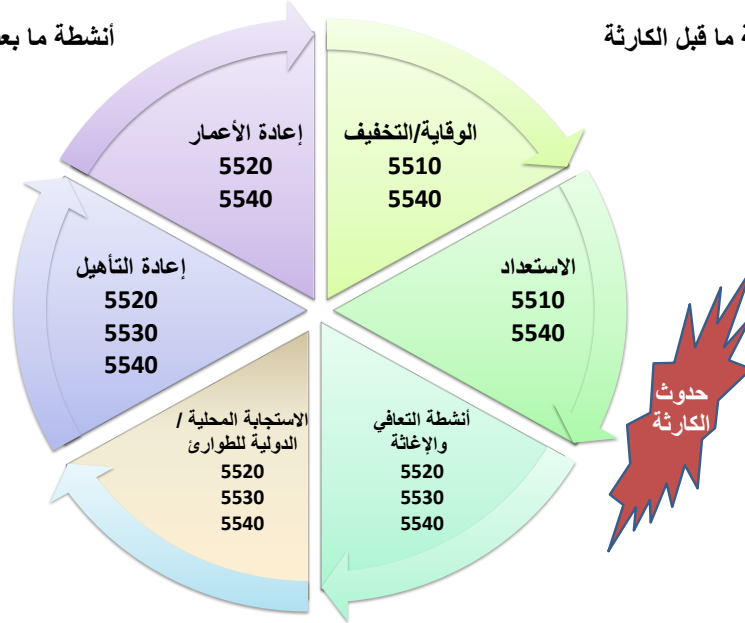
قامت الأنتوساي بإنشاء مجموعة عمل حول المساءلة والتدقيق على المساعدات المتعلقة بالكوارث (WGAADA). كلفت بإعداد أدلة لمساعدة الأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة للتدقيق على المساعدات المتعلقة بالكوارث ولمعالجة قضايا المساءلة والشفافية غير المناسبة في المساعدات الإنسانية.

ويوضح الشكل التالي الصلة بين سلسلة 5500 من المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة والأنشطة المختلفة للمساعدات المتعلقة بالكوارث عبر دورة إدارة الكوارث.



أنشطة ما بعد الكارثة

أنشطة ما قبل الكارثة



وقد تم إعداد سلسلة 5500 من المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة لمساعدتها للتدقيق على المساعدات المتعلقة بالكوارث، والتي تعكس أفضل الممارسات الحالية، حيث تتضمن أمثلة وتقترح حلول عملية للتدقيق على المساعدات المتعلقة بالكوارث. وترتبط بشكل وثيق ومتداخل من حيث المرجعية كما تتضمن الدليل الإرشادي لمنهجية التدقيق العام والإجراءات العامة في المستوى الثالث والرابع من المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة، وخاصة تلك المتعلقة بالتدقيق المالي، وتدقيق الأداء وتدقيق الالتزام. (مرفق رقم 3)

البنـد الثالث : مناقشة دليل رقابة الجودة الذي أعدته مبادرة تنمية الانتوساي (IDI):

سبق وأن اطلعت اللجنة خلال اجتماعها الثامن على هذا الدليل وما يستتبعه من تغييرات في ضوء التعديلات التي أدخلتها منظمة الأنتوساي على بعض المعايير التي تضمنها هذا الدليل وتحديد المعايير (100-200-300-400) وقد تم توزيع المهام المتعلقة بمهمة مراجعة هذا الدليل على النحو التالي :

- من ص 1 الى ص 41 دولة الكويت .
- من ص 42 الى ص 61 المملكة المغربية .
- من ص 62 الى ص 83 دولة قطر .
- من ص 84 الى ص 100 المملكة الأردنية .
- من ص 102 الى ص 127 المملكة العربية السعودية .



وقد قام جميع الأعضاء المكلفين بمراجعة الدليل وإرسال التعديلات إلى رئيس اللجنة حيث تم مناقشتها من قبل اللجنة وإجراء العديد من التعديلات الضرورية.

كما قامت اللجنة بمنح الأعضاء المكلفين فترة تمتد إلى 2016/10/9 للمراجعة النهائية اللغوية والفنية ومن ثم إخطار رئيس اللجنة وقد تم تكليف ديوان المحاسبة بدولة قطر بتجميع الدليل والتنسيق بين كل أجزائه ومراجعتهم بشكله النهائي لضمها اتساقه ووحدة صياغته في موعد أقصاه الأسبوع الأول من يناير 2017.

البنـد الرابع : مناقشة وشرح برنامج Team work :

قام ممثل ديوان المحاسبة الكويتي السيد / عبد اللطيف السهيل بتقديم شرح نظري وعملي لبرنامج إدارة المشاريع والعمليات TEAMWORK ، وأوضح بأن هدف ديوان المحاسبة الكويت من تفعيل استخدام هذا البرنامج في جميع لجان المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة هو تيسير التواصل بين أعضاء اللجان والمساهمة في سرعة إنجاز المشاريع التي يتم تكليف الأعضاء بتنفيذها وكذلك توثيق جميع العمليات التي تتم بهذا الشأن وتكوين قاعدة بيانات لجميع أعمال اللجان من مستندات ومراسلات.

وقد أقرت اللجنة تفعيل العمل بهذا البرنامج في عملية التواصل فيما بين أعضائها وإنجاز المشاريع التي يتم إقرارها.

البنـد الخامس : التنسيق مع ممثل المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الاربوساي) بما يتم في اجتماع اللجنة الفرعية للرقابة المالية التابعة الانتوساي، وشرح آلية التعامل مع المشروعات التي يتم عرضها على ممثل المنظمة :

قام رئيس اللجنة بشرح آلية التعامل مع المشروعات التي سيتم عرضها على ممثل المنظمة العربية في الأنتوساي والتي تهدف إلى إشراك جميع الأعضاء في إبداء الرأي وسرعة الرد على ممثل الأمانة في المدة المحددة في مثل تلك المشاريع:

1- يقوم مندوب ديوان المحاسبة بدولة الكويت المشارك في اجتماعات اللجنة الفرعية للرقابة المالية التابعة لمنظمة الأنتوساي – باعتبار الديوان ممثل المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأربوساي) في تلك اللجنة – بالإطلاع على المشاريع المقدمة من اللجنة ومسودات معايير الأنتوساي المطلوب تعديلها أو مراجعتها أو دراستها بشكل مستفيض ومتأن وإبداء الرأي بشأنها، وإعداد مذكرة تتضمن الرأي النهائي المعتمد لديوان المحاسبة



بدولة الكويت باعتباره ممثل المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأربوساي) في اللجنة الفرعية المشار إليها.

2- يقوم رئيس لجنة المعايير المهنية والرقابية بالمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأربوساي) بالتواصل والتنسيق بين الأجهزة العليا للرقابة الأعضاء باللجنة واستطلاع الرأي، حتى يتسنى للجنة الوصول إلى رأي توافقي يمثل رأي المنظمة العربية النهائي في الموضوعات المعروضة من اللجنة الفرعية.

البنـد السادس : عرض تجربة ديوان المحاسبة بدولة الكويت بشأن تواصله مع أصحاب المنفعة:

استعرض رئيس اللجنة تجربة ديوان المحاسبة بدولة الكويت في التواصل مع أصحاب المنفعة (الأطراف ذات العلاقة) حول هدفين رئيسيين هما :

- 1- التركيز الخارجي على أحداث الفارق في حياة المواطنين.
 - 2- التركيز الداخلي على أن يكون الديوان مثالا يحتذى به وقدوة لبقية المؤسسات.
- وشملت المجموعة المستهدفة بالتواصل الخارجي ما يلي :

- السلطة التشريعية .
- الجهات والمؤسسات الحكومية
- وسائل الاعلام
- المؤسسات الاكاديمية
- المواطنين ومنظمات المجتمع المدني

وشملت المجموعة المستهدفة بالتواصل الداخلي موظفي الديوان.

وبناء على النتائج التي تم استخلاصها فقد تم اعداد خطة عمل للارتقاء بالتواصل مع أصحاب العلاقة بالشكل الأمثل .

وأوصت اللجنة بتبني مثل هذه المبادرات من قبل الأجهزة الأعضاء بالمنظمة انسجاما مع معيار الانتوساي رقم (ISSAI 12).

البنـد السابع: التقرير التفصيلي للجنة المعايير المهنية والرقابية للسنوات 2014، 2015، 2016:

اطلعت اللجنة على التقرير المعد من طرف رئيسها بشأن ما تم إنجازه خلال السنوات 2014، 2015، 2016. (مرفق رقم 4)

البنـد الثامن : إحاطة اللجنة بأخر المستجدات بشأن مبادرة تطبيق معايير الأنتوساي (برنامج 3i):



قدم رئيس اللجنة عرضاً لبرنامج مبادرة تطبيق معايير الأنتوساي (برنامج 3i) والذي قدم في مرحلته الأولى منتجات برنامج " 3i " باللغة العربية وتدريب مجموعة من ميسري معايير الأنتوساي ومساعدة الأجهزة على تقييم احتياجاتها من خلال استخدام أدوات تقييم الالتزام بالمعايير (iCATs).

وتشمل المرحلة التالية من البرنامج دعم الأجهزة في تنفيذ مهمات رقابة الالتزام على المشتريات الحكومية وفقاً لمعايير الأنتوساي.

وأوصت اللجنة الأجهزة الأعضاء بالمنظمة بضرورة مواصلة المشاركات الفعالة في برنامج " 3i " المنجزة بالتعاون ما بين مبادرة تنمية الأنتوساي والأربوساي والاستفادة من هذه المبادرات لتطوير أعمال الأجهزة بالمنظمة العربية بالشكل الأمثل.

البند التاسع : الإطلاع على تعديلات المعيار 30 قواعد السلوك المهني (ISSAI 30) :

قدم رئيس اللجنة موجزاً عن مشاركات ديوان المحاسبة بدولة الكويت في فريق مراجعة عمل المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية (ISSAI 30) قواعد السلوك المهني للأنتوساي ، وتم استعراض أهم الجوانب الجوهرية التي سيتم اعتمادها خلال مؤتمر الأنتوساي 2016.

وأوصت اللجنة على حث جميع الأجهزة الأعضاء في المنظمة العربية (الأربوساي) على متابعة المستجدات في هذا المعيار وتفعيل ما ورد في بنوده حسب ظروف كل جهاز.

البند العاشر : آلية الترشيح للجنة المعايير المهنية والرقابية وطريقة تشكيل اللجنة في اجتماع المجلس التنفيذي القادم في تونس :

قدم رئيس اللجنة عرض بشأن آلية الترشيح للجنة المعايير المهنية والرقابية وطريقة تشكيل اللجنة في اجتماع المجلس التنفيذي القادم في تونس.

البند الحادي عشر : اقتراح ديوان المحاسبة بدولة الكويت لورقة حول تفعيل مشروع معيار الأنتوساي بشأن تقييم أداء الأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة:

نظراً لأهمية المعيار الخاص بتقييم أداء أجهزة الرقابة العليا والذي سيتم إصداره بصورة نهائية خلال مؤتمر الأنتوساي (22) والذي سيعقد في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال شهر ديسمبر 2016 وضرورة أن يتم اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتفعيل تطبيق المعيار فور صدوره لذا فقد بادر ديوان المحاسبة بدولة الكويت بتقديم المقترح المرفق، كي يكون تحت نظر اللجنة لدراسته ووضع الآليات المناسبة لتنفيذه نظراً لما سيحققه ذلك من دعم لقدرات أجهزة الرقابة ومساعدتها على أداء مهامها بكفاءة وفاعلية.

واقترحت اللجنة أن يتم مخاطبة الأجهزة العليا للرقابة أعضاء المنظمة من قبل الأمانة العامة بالموضوع واستطلاع رأيها حول المشاركة في تنفيذ إجراءات التقييم وفقاً للمعيار ومن ثم اتخاذ ما يلزم بعد ذلك للتنفيذ. (مرفق رقم 5)



البند الثاني عشر : اقتراح بتعديل بعض بنود اللائحة التنظيمية للجنة المعايير المهنية والرقابية :

قامت اللجنة بدراسة اللائحة التنظيمية للجنة المعايير المهنية والرقابية وإرتأت إجراء التعديلات التالية :

أ. تعديل التعريفات الواردة بالمادة الثانية وفقاً لما يلي :

النص المعدل	النص الأصلي
المنظمة : المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة	المجموعة : المجموعة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة
المجلس : المجلس التنفيذي للمنظمة العربية	المجلس : المجلس التنفيذي للمجموعة العربية
الأجهزة : الأجهزة الأعضاء في المنظمة	الأجهزة : الأجهزة الأعضاء في المجموعة
الأمانة العامة : الأمانة العامة للمنظمة العربية	الأمانة العامة : الأمانة العامة للمجموعة العربية

ب. تعديل الفقرة رقم (6) من المادة الرابعة (المهام الخاصة) :

النص المعدل	النص الأصلي
تقديم خدمات استشارية للمنظمة والأجهزة الأعضاء في مجال المعايير المهنية والرقابية .	تقديم خدمات استشارية للمجموعة والأجهزة الأعضاء في مجال المعايير المهنية والرقابية .

ج. تعديل الفقرتين رقمي (1) و (3) في المادة السادسة في الفصل الثالث (تسيير اللجنة) :

النص المعدل	النص الأصلي
1- تنتخب اللجنة رئيساً لها ونائباً للرئيس ومقرراً لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ، ويحق للجهاز الذي يمثله الرئيس أو النائب أو المقرر استبدال الممثل الذي تم انتخابه بممثل آخر مع احتفاظ ممثل الجهاز الجديد بنفس المنصب لباقي المدة المقررة لذلك.	1- تنتخب اللجنة رئيساً لها ونائباً للرئيس ومقرراً لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.
3- في حال عدم مشاركة جهاز الرئاسة في الاجتماع يتولى نائب الرئيس رئاسة الاجتماع.	3- إذا غاب الرئيس لسبب من الأسباب ناب عنه نائب الرئيس.

وفي نهاية الاجتماع قدم أعضاء اللجنة جزيل الشكر وخالص الامتنان إلى عطفة الاستاذ الدكتور / عبد خرابشه ، رئيس ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية، وإلى كافة العاملين بالديوان على ما حظي به الأعضاء من طيب الوفادة وكرم الاستقبال وعلى ما تم توفيره للجنة من إمكانيات كانت لها الأثر الكبير في نجاح أعمال اللجنة.

رئيس اللجنة

ممثل الأمانة العامة

سعود غصاب الزمانان

منجي الحمامي



أعضاء لجنة المعايير المهنية والرقابية
للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية " الأرابوساي "

م	الدولة	الاسم	أرقام الهواتف	البريد الإلكتروني
1	الكويت	سعود الزمانان	+96555410101	zamanany@hotmail.com
2		عبد اللطيف عبدالوهاب	+ 96599616449	aasuhail@gmail.com
3		دينا الصقعي		saq3bya2@gmail.com
4	السعودية	عادل سالم باربود	+966504456927	barboud2003@yahoo.com
5		ابراهيم محمد الجعفري	+966506737491	Abos.2222@gmail.com
6	الأردن	حسن عبدالله حسن دندشله	+962795129099	h_dandashli@yahoo.com
7		محمد راشد محمود شخاتره	+962799537233	Mohammad.shakhatreh@ab.gov.jo
8	قطر	محمد عبدالعزيز مراد الجابر	+97455514711	mohammed.murad@sab.gov.qa
9		يوسف أحمد البنعلي	+97455029029	yousef.albinali@sab.gov.qa
10	المغرب	بو شعيب ببيط	+00212641991334	bibat_bouch@yahoo.fr bouchaib.bibat@courdescomptes.ma
11	الأمانة	منجي الحمامي	+21697436426	mong.hammami@gmail.com